PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Sayedati**
DATE:	**20-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**30,000**
TITLE :	**All you need to know about the Zika virus**
PAGE:	**108:110**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

«منظمة الصحة» أعلنته «حالة صحية طارئة على المستوى العالمي»

كل ما يجب معرفته عن «زيكا»

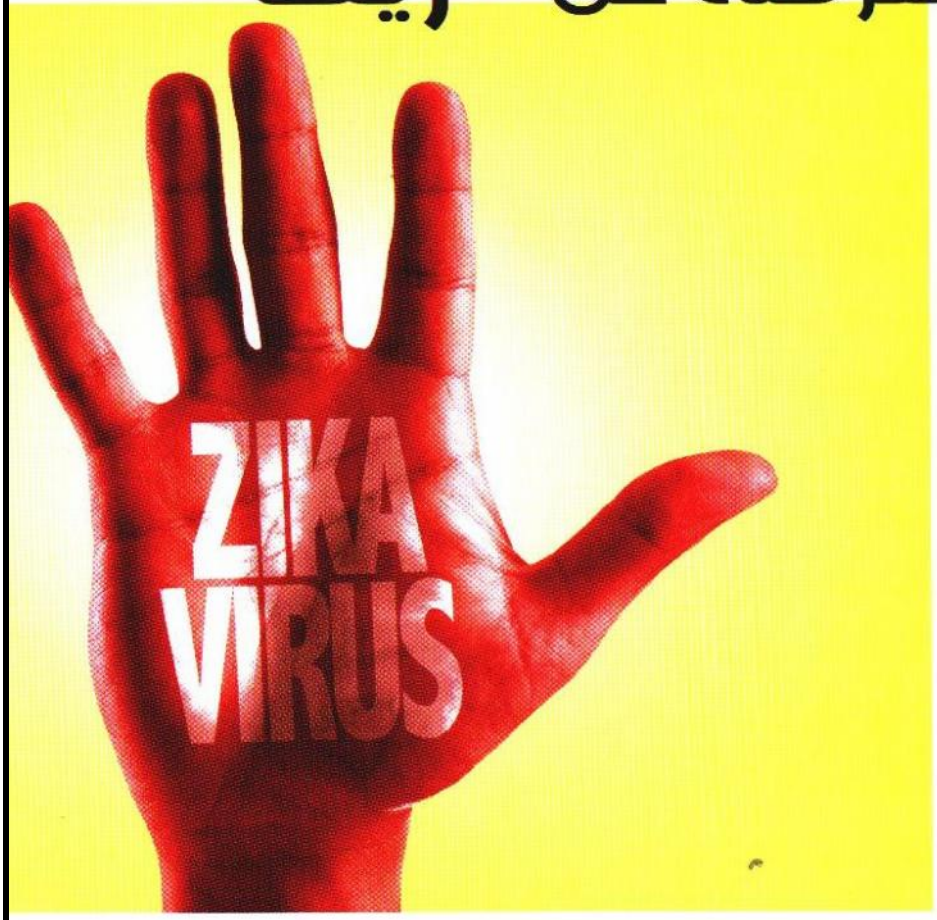

حتى تاريخ كتابة السطور الآتية، تتناسل الأخبار عن «زيكا»، الفيروس الذي تتوجه أصابع الاتهام إليه في إصابة 1.5 مليون فرد في البرازيل، وما بين 3 إلى 4 مليون فرد في القارة الأميركية في سنة 2016 حصراً، مع تسجيل حالات في أوروبا، لا سيما فرنسا.

إشارة إلى أن «منظمة الصحة العالمية» كانت أعلنت الفيروس «حالة صحية طارئة على المستوى العالمي»، وقررت أن هناك «شكوكاً قوية» بوجود علاقة سببية بين «زيكا» وارتفاع حالات الرؤوس المفلطحة (الصغيرة) عند المواليد. كما أعربت «المنظمة» عن مخاوفها من انتشار الفيروس في آسيا وأفريقيا، اللتين تشهدان معدّلات الولادة الأعلى في العالم! ◂◂

إعداد | **سيدتي**

مع النقد السلبي لخطوات «منظمة الصحة العالمية» البطيئة في مكافحة وباء «إيبولا»، أصدرت الأخيرة توصيات بالجملة لمواجهة «زيكا»، من بينها: توسيع الرقابة على حالات المجموعة «ب» من مرض المكور العقدي، والرؤوس المفلطحة للمواليد في الأماكن التي ينتشر فيها الفيروس، بغية التأكد ما إن كان «زيكا» مسؤولاً.

المجموعة ب من مرض المكور العقدي، هي عبارة عن بكتيريا موجودة في مهبل أو مستقيم 35 ٪ من النساء، في أي وقت من أوقات الحمل، وهي قابلة للانتقال إلى المواليد خلال الأيام السبعة التالية لولادتهم، أو ما بعدها. البكتيريا المذكورة لا تؤذي الغالبية، ومن غير المعروف لماذا يحمل المرض بعض الناس، بينما لا يحمله آخرون! بيد أن المرض المذكور، يمكن أن يجعل البكتيريا تتسلل إلى الدم، وتصيب رئة الوليد مسببة الالتهاب الرئوي، ومخه (التهاب المخ)، والعمود الفقري (الالتهاب السحائي) والجهاز التنفسي، وقد تحدث الوفاة!

وقد يتعرض بعض المواليد المصابين بالمرض مبكراً، إلى التأخر المتوسط إلى الحاد في الوظائف العقلية أو الشلل الرباع أو الصمم.

من القرود إلى البشر

كان ذكر «زيكا» للمرة الأولى في سنة 1947، عند إصابة قرد في غابة بأوغاندا. أمّا في صفوف البشر، فتكشّف في سنة 1952، بأوغاندا وتنزانيا. وأعلن «زيكا» وباءً للمرة الأولى في سنة 2007، وذلك في جزر ياب بميكرونيسيا في النصف الجنوبي من المحيط الهادئ، حيث طال ثلاثة أرباع السكان حينذاك! من ثم قرأنا عن حالات في بولينيزيا (المحيط الهادئ)، منذ أكتوبر/ تشرين الأول من سنة 2013 حتى أبريل/ نيسان من سنة 2014، ومن بعدها في البرازيل منذ مايو/ أيار من سنة 2015. بعدها، انتشر الفيروس في بوليفيا الوسطى، منذ أكتوبر 2015.

يظهر تحليل «الجينوم» الكامل لفيروس «زيكا» المنتشر بالبرازيل تشابهاً «شبه كامل» مع سلالات الفيروس الأصلية في سنتي 2013 و2014 في المحيط الهادئ، حسب دراسة منشورة في مجلة «لانسيت» الطبية، أجراها باحثون في معهد «باستور» في غيانا الفرنسية.

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

اللقاح المضاد قريباً؟

كان قيمون على تطوير لقاح لـ«زيكا» صرحوا أن إنتاج مثل هذا اللقاح للاستخدام العام قد يستغرق شهوراً على أقل.

من جهته، قال العالم الكندي جاري كوبينغر إن أولى مراحل اختبار اللقاح على البشر يمكن أن تبدأ في أغسطس (آب) المقبل، لافتاً إلى أن «إذا كانت التجربة ناجحة، فقد يكون بالإمكان استخدامه خلال حالة طوارئ صحية عامة بحلول أكتوبر/تشرين الأول أو نوفمبر/ تشرين الثاني». إلا أن رئيس قسم البيولوجيا المناعية والأوبئة في «ويلكام تراست» يعلق على ما تقدّم بالقول: إن «المشكلة الأساسية هي أن محاولة تطوير لقاح وتجربته على الحوامل هو كابوس فعلي بالمعنى الأخلاقي»!

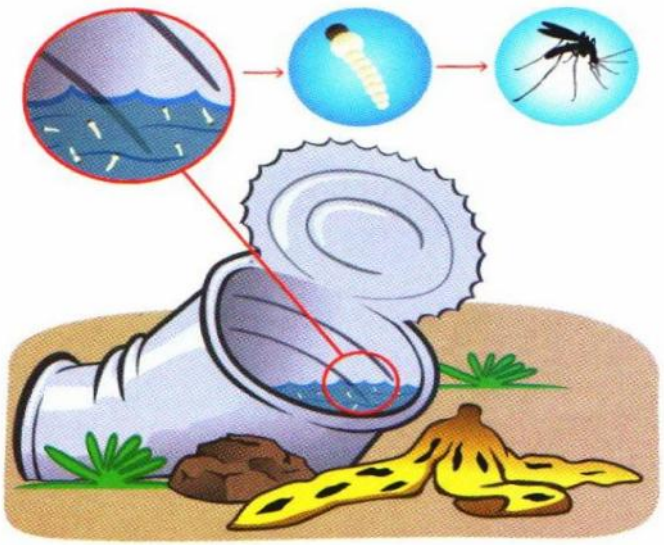

عوارض «عادية»

في ثلاث أرباع الحالات، تتشابه عوارض العدوى بفيروس «زيكا». وفي حين يكون الأخير «صامتاً» في بعض الحالات، يتمظهر في الأخرى، بعد 3 إلى 12 يوماً من لدغة البعوض، من خلال الطفح الجلدي، والأخير قد يترافق مع الحرارة أم لا، بالإضافة إلى التعب وألم الرأس وتشنج العضلات، أي أن ما تقدّم يحاكي إلى حد بعيد عوارض الإنفلونزا.

ومن بين تجليات «زيكا» الإضافية: التهاب الملتحمة والوذمة الوعائية (الانتفاخ) في اليدين والقدمين. إشارة إلى أن العوارض المذكورة تختفي خلال يومين إلى 7 أيام. ويصاب المرء بالفيروس مرة وحيدة تكسبه مناعة ضد لدغات البعوض التالية، إلا أن تبعات «زيكا» عند البشر غير معروفة كفاية حسب الاختصاصيين.

تُكتشف الإصابة بـ«زيكا» عبر فحوص الدم والبول اللعاب، بيد أن المشكلة تكمن في أن الفيروس يتوفّر في الدم واللعاب من 3 إلى 5 أيام، وفي البول لمدة 10 أيام. ولا معلومات حول وجوده في حليب المرضعة.

أخيراً، كانت السلطات في ولاية «تكساس» سجّلت الإصابة الأولى بفيروس «زيكا» بالولايات المتحدة. وأوضحت أن العدوى انتقلت على الأرجح عبر اتصال جنسي، إذ أن المريض لم يسافر إلى الخارج، بل جامع آخر كان أصيب بالفيروس أثناء وجوده خارج الولايات المتحدة.

ولم تحدد السلطات ما إذا كان المصاب رجلاً أم امرأة.

إصابة فيروس «زيكا»

«تدهور بيئي»

ينشط البعوض المسبب للفيروس، بسبب «تدهور بيئي» في أماكن رئيسة بالبرازيل، وبلدان أخرى، حسب رئيس المدرسة الوطنية للطب الاستوائي في جامعة «بايلور» للطب، بيتر هوتيز. وبحسب الأخير، فإن «هذا الوضع ليس ناجماً عن الفقر حصراً، بل عن عدم جمع النفايات، وترك الدواليب على الأرض لتمتلئ بالمياه، معتبراً أن هذه الأمور تخلق بيئة مؤاتية لتكاثر البعوض، فيتمكن لاحقاً من نشر الأوبئة، ومنها زيكا». ويشرح هوتيز أن لبناء السدود عواقب سلبية على النظام البيئي، إذ تغيّر هذه الأبنية في التجمعات المائية وتقوي احتمال انتشار الأوبئة. كذلك، إن قطع أشجار الغابات أو إحراقها، يعدّ من أحد أهم أسباب انتقال الأوبئة إلى الإنسان، وهو ما أثبتته دراسة لجامعة «تشيلسي هارفي»، حول مدى مساهمة الإساءة إلى الغابات في نقل «الملاريا» بماليزيا، إذ قرّبت الإنسان من القردة وسمحت للذباب بأن ينقل الوباء. وبحسب هوتيز، فإن إزالة الغابات لها دور في انتشار الـ«إيبولا» بأفريقيا، وكذلك الـ«سارس» بجنوب آسيا.

وللمسّ بالمعدل الطبيعي لحرارة الكوكب، أثر على الحشرات الحمّالة للأوبئة، ومنها «الزاعجة» المسببة لـ«زيكا». في هذا الإطار، تؤكد «منظمة الصحة العالمية» أن «البعوض الحامل لحمى الضنك و«زيكا» يتكاثر بشكل أسرع ويلدغ مرات أكثر في ظل الحرارة المرتفعة».

> ينشط البعوض المسبب للفيروس، بسبب «تدهور بيئي» في أماكن رئيسة بالبرازيل، وبلدان أخرى

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

الحامل والعدوى بفيروس «زيكا»

تحذير السفر

يجدر بالحامل في أي شهر كان والراغبة بالسفر لأي سبب كان، أن تؤجل رحلتها إن أمكن ذلك، خصوصاً إذا كانت وجهتها إحدى الدول الشاهدة على انتشار فيروس «زيكا» فيها.

للتعرّف إلى لائحة الدول حيث ينشط الفيروس، والموزعة خصوصاً على جنوب ووسط أميركا ودول الكاريبي، يمكن زيارة الموقع الآتي: www.cdc.gov/travel/notices

فيروس «زيكا»

ينتقل فيروس «زيكا» إلى الإنسان بعد لدغة «الزاعجة»، جنس من البعوض مسؤول أيضاً عن نشر حمى الضنك وفيروس «شيكونغونيا»، والأخير نوع من الحمّيات النزفية. علماً أن «الزاعجة» تتحرك نهاراً. إشارة إلى أن كل فرد يتواجد في منطقة، حيث ينتقل «زيكا»، هو عرضة للفيروس.

تبدأ عوارض الفيروس بعد 3 إلى 7 أيام من لدغة «الزاعجة» المصابة. عموماً، إن الإصابة خفيفة، وتدوم عوارضها من أيام إلى أسبوع.

عوارض مشتركة

- ارتفاع حرارة الجسم
- الطفح الجلدي
- ألم المفاصل
- احمرار العينين
- ألم العضلات
- الصداع
- ألم العينين
- التقيؤ

الحامل و«زيكا»

يمكن أن ينتقل فيروس «زيكا» من الحامل إلى جنينها، أو خلال الولادة.

لوحظ بعض الحالات في البرازيل عن مواليد برؤوس صغيرة، في صفوف أطفال الأمهات المصابات بالفيروس، خلال الحمل.

الصغل عيب ولادي متمثّل في صغر رأس الطفل بالمقارنة بآخر ينتمي إلى الجنس والسن عينهما. وتشير الحالة إلى عدم نموّ رأس المولود بصورة طبيعية خلال الحمل.

للوقاية من لدغ «الزعاج»

في حال الحوامل المضطرات للسفر إلى حيث ينشط فيروس «زيكا» في هذه الفترة، يحتّم عليهن الوقاية بالطرق الآتية:

استعمال طارد للحشرات

يجب اختيار طارد للحشرات موافق عليه من قبل «الوكالة الأمريكية لحماية البيئة». يشار إلى الأخيرة بـEPA. وعلى «المنفّر» المذكور أن يحوي مادة على الأقل من المواد الآتية: ثنائي إيثيل طولواميد DEET، «بيكاردين»، «آي آر 3535» IR3535، خليط الليمون والكافور.

- يستحسن غطاء الجلد عبر ارتداء سترة ذات كمين طويلين وسروال طويل وقبعة.
- النوم في أماكن محجوبة ومكيفة.
- وضع ناموسية على السرير.

إن «الانفوغرافيك» معربة بتصرّف عن قسم «ميتشيغان» للصحة والخدمات الإنسانية.

تابعوا المزيد من «الإنفوغرافيك» في قسم الصحة والرشاقة في «سيدتي.نت» www.sayidaty.net